

تفسير ابن عربي

@ 381 | | ثم عد الصفات الإضافية كالخلق والرزق ، وفصل النعم المتعددة كالنعم |
وغيرها . ولما ظهر الحق والخلق ظهر طريق الحق والباطل ، فقال : ! 2 2 ! أي : عليه
لزوم السبيل المستقيم والهداية إليها لأهله ، كما قال : ! 2 2 ! [هود ، الآية : 56]
أي : كل من كان على هذا الصراط الذي هو طريق | التوحيد لا بد وأن يكون من أهله تعالى
لأنه طريقه الذي يلزمه . ومن السبيل ! 2 2 ! | يعني بعض السبل ، وهي السبل المتفرقة
مما عدا سبيل التوحيد جائر عادل عن الحق ، | موصل إلى الباطل لا محالة ، فهي سبيل
الضلالة كيفما كانت . ولم يشأ هداية الجميع | إلى السبيل المستقيم لكونها تنافي الحكمة
! 2 . ! 2 | قد مر أن السابقين الموحدين يتوفاهم □ تعالى بذاته ، وأما الأبرار
والسعداء فقسمان : | فمن ترقى عن مقام النفس بالتجرد ووصل إلى مقام القلب بالعلوم
والفضائل يتوفاهم | ملك الموت ، ومن كان في مقام النفس من العباد والصلحاء والزهاد
والمتشرعين الذين | لم يتجردوا عن علائق البدن بالتزكية والتحلية تتوفاهم ملائكة الرحمة
بالبشرى بالجنة ، | أي : جنة النفس التي هي جنة الأفعال والآثار . وأما الأشرار الأشقياء
فكيفما كانوا |